

قوله وتوضع له اي الغلط

نظم من سنامه الي سنامه اذ لفظ الزمدي بعد
سنامه المذكور قلت بلايا رسول الله قال
راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد وقد وقع له ذلك في الاذكار ايضا وكأنه
قلد فيه الحافظ ابن الصلاح فانه لما ذكر الاحاديث
التي قيل فيها انما اصول الاسلام اول الدين والي
عليها مدارها او مدار العلم ذكر من جعلتها هجرا
لحديث بالاسقاط المذكور لكن عذره ان بن ماجه
ذكره كذلك فلا اعتراض عليه لانه لم يلقه رواية
شخص مخصوصا بخلاف المصنف فانه هنا انما ساق
لفظ الزمدي كما سيذكره ولفظه كما عرفت ليس
فيه الاسقاط المذكور ويقع في بعض نسخ المتن
ذكر ذلك الاسقاط فيجوز ان المصنف تبعه له
بعد فالحق ويحتمل انه من فعل بعض تلامذته
او غيرهم وفي قوله راس الامر الاسلام الي اخر اسعاق
بالكتابة يذنبها استعارة تشبيحية لانه شبه
الامر المذكور بفعل الابل وبالبيت القايم علي



بانه
تقابه



حمد واضر هذا التشبيه في النفس ثم ذكر ما يلائم
المشبه به وهو المراس والسنام والعمود ووجه
ايشار الابل بالذكر المختار او الحصم ومن ثم كانوا
يشبهون بشار وسامه وانما كان للاسلام المراد
به الايمان هو المراس لانه لاحياة لشئ من الاعمال
بدونه كما ان الحيوان لاحياة له بدون راسه
والصلاة هي العمود لانه الذي يعتمد البيت ويرفعه
والخصبة للانتفاع به والصلاة هي التي تقم
الدين وتزفعه وتحي فاعلمها التحليله بمخارج
الغزب واستخراجه في نوار الشهود والجهاد
هو ذروة السنام لان ذروة الشئ اعلاه والجهاد
اعلي انواع الطاعات من حيث ان به يظهر الا
ويعلو اعلي ساير الاديان وليس ذلك لغيره
من العبادات فهو اعلاها بهذا الاعتبار وان
كان فيها ما هو افضل منه وعلي هذا يجعل قول
بعض الشراح الجهاد لا يتاومه شئ من الاعمال
ويؤيد ما ذكرته خبر انه بوزن مداد الغمام

سلام

قوله لا يتاوم به شئ اي لا يمازج
الاظهار والافعال الصلاة افضل
منه وكذا الكرم الزكاه والصوم
والحج